



قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدد قتلى أمس الاثنين برصاص الأمن والشبيحة ارتفع إلى خمسين، بينهم 34 خطروا من قبل الشبيحة وعثر على جثثهم فيما بعد في حي الزهراء بحمص.

وأضاف المرصد أن 13 آخرين قتلوا برصاص الأمن في المدينة ذاتها، واثنين بالحولة، وواحداً في تلبيسة. في الوقت الذي تحدث فيه المرصد عن مقتل ثلاثة من رجال الأمن في درعا.

ونقل المرصد عن أحد الناشطين المعارضين قوله إنه شاهد في ساحة حي الزهراء الموالي للنظام بمدينة حمص 34 جثة لمواطنين من أحياء ثائرة على النظام اختطفتهم مجموعات الشبيحة أمس الاثنين.

وقالت وكالة رويترز إنه لم تتضح على الفور ملابسات وفاته لكن نشطاء ومتخصصون في عدة أحياء تحدثوا عن سلسلة من عمليات الخطف منذ الأحد، وهو أسلوب استخدم في عمليات قتل طائفية في الآونة الأخيرة في المدينة التي تعد أحد معاقل المعارضة المسلحة للرئيس بشار الأسد.

افتعال الطائفية

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن -في اتصال مع الجزيرة- إن ممارسات النظام تلك تهدف إلى خلق حرب طائفية.



المرصد السوري تحدث عن مقتل
ثلاثة من عناصر الأمن في داعل
بدرعا (الجزيرة-أرشيف)

وتأتي هذه المعلومات عن أعداد القتلى وسط استمرار المظاهرات والاعتقالات والمداهمات، وفي الوقت الذي أعلنت فيه دمشق قبولها المشروط بالتوقيع على البروتوكول الخاص بإرسال مراقبين عرب إلى سوريا.

من جانبها قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن مدينة حمص تشهد إطلاق نار كثيفاً من حواجز الأمن والجيش على عدة أحياء فيها، وأكدت الهيئة أن انفجارات قوية هزت محيط حي الملعب بحمص، كما شهد حيّاً الخالدية والإنشاءات بذات المدينة إطلاق نار كثيفاً من حواجز الأمن والجيش هناك.

من جهة أخرى، قال المرصد إن ثلاثة عناصر أمن -بينهم ضابط وشرطي- قتلوا الاثنين أيضاً عندما أطلق منشقون النار عليهم أمام محكمة داعل في محافظة درعا.

كما قام المنشقون بإحراق حافلة صغيرة تابعة للأمن، بينما انتشر المئات من عناصر الأمن على مدخل داعل الجنوبي والشمالي، وشنوا حملة مداهمات واعتقالات.

وأشارت الهيئة العامة إلى أن داعل تتعرض لإطلاق نار كثيف من أسلحة ثقيلة من قبل حواجز الأمن والجيش.

اعتقالات وتعذيب

وأضافت الهيئة أن قوات الأمن اعتقلت أكثر من عشرين شخصاً في مدينة تلبيسة بحمص،



الناشطون قالوا إن الأمن يهاجم
الجنازات (الجزيرة)

كما أطلقت قوات الأمن النار على مسيحي شاب اعتقله الأمن منذ يومين وسلمه جثة إلى ذويه وأثار التعذيب ظاهرة على جسده.

وذكرت الهيئة أيضاً أن الأمن دفع بتعزيزات عسكرية إلى مدينة إعزاز بحلب وقام بإغلاق مداخل ومخارج المدينة. كما أعلنت أن الأمن والشبيحة قاموا باختطاف حافلة صغيرة على متنها 15 شخصاً بينهم ست طالبات.

وفي سحم الجولان بدرعا قامت قوات الجيش والأمن بإهانة الأهالي، وشنّت حملة اعتقالات عشوائية وتكسير للمحال ومداهمات للمنازل، وفق الهيئة.

ومن جهة أخرى، قال المرصد إن قوات الأمن أوقفت عشرة طلاب كانوا يشاركون في مظاهرة ضد النظام في حرستا قرب دمشق.

وفي مدينة جبلة الساحلية، أوقف ثمانية طلاب في مدرستهم الثانوية بعد اتهامهم بشتم الأسد، كما ذكر المرصد ولجان التنسيق المحلية.

وأضاف المرصد أن ثالثين طالباً من درعاً اعتقلوا، كما طرد ستون آخرين من المدينة نفسها من جامعة تشرين في اللاذقية

(شمال غرب).

يأتي هذا وسط استمرار المظاهرات المطالبة برحيل النظام، فقد بث ناشطون تسجيلاً مصوراً لمظاهرة في بلدة المليحة الغربية بمحافظة درعا وفي تل رفعت في ريف حلب.

وفي سياق منفصل، طلب السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي من الحكومة اللبنانية منع تهريب السلاح من لبنان إلى سوريا.

وقال - بعد لقائه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي - إن الحديث ترکز حول ضرورة "صيانة الحدود بين البلدين ومنع كل مظاهر الخلل وتهريب السلاح".

المصادر: